

## تنشئة الجيل القادم من أجل الحياة الكنسية

### الرسالة الثالثة

#### أهمية عمل الأطفال في الكنيسة

قراءة الكتاب المقدس: تث ٦: ٧-٩؛ أم ٢٢: ٦؛ ٢ تي ٣: ١٥؛ أع ١٦: ٣١؛ ١: ١٤؛ رو ١٢: ١٢

١. في الماضي لم نركز على عمل الأطفال؛ مع ذلك، إذا لم يتطور تعليم الأطفال، فسيكون من الصعب أن يكون هناك مجتمع صحي- قارن مع تث ٦: ٧-٩؛ ١١: ١٨-٢٠؛ أم ٢٢: ٦؛ أف ٦: ٤؛ ٢ تي ٣: ١٥.

٢. في البداية، كان اجتماع الأطفال في الأساس لرعاية القديسين الذين يجلبون أطفالهم إلى الاجتماع؛ كانت مجرد خدمة رعاية الأطفال؛ تدريجياً، ظهرت مسألة إعداد المعلمين، وقمنا بتجميع المواد:

أ. من تجربتنا نشعر أن عمل الأطفال مهم جداً؛ لا ينبغي أن يكون عمل الأطفال مجرد مجالسة الأطفال لكي يسهل على القديسين حضور الاجتماعات.  
ب. ومع ذلك، فإن عمل الأطفال له وظيفة أخرى، وهي تنمية ورعاية جيلنا القادم؛ هذا يستحق دراستنا وفحصنا بعناية.

3. عمل الأطفال له وظيفة إضافية، وهي كسب أسر الأطفال- أع ١٦: ٣١؛ قارن مع خر: ١٢: ٣-٤؛ تك ٧: ١

أ. يجب أن تكون صداقات؛ من السهل بشكل خاص على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أعوام واثني عشر عاماً تكوين صداقات، وهم يستمعون إلى أصدقائهم:

1. لذلك من السهل على الطفل أن يقود طفلاً آخر؛ عندما يغني الأطفال الترانيم معاً، يعمل الإنجيل و ينتشر من طفل إلى طفل آخر.

2. ومع ذلك، فإن هدفنا لا يركز فقط على الأطفال، ولكن أكثر من ذلك، من خلال الأطفال، نريد الوصول إلى والديهم وإخوتهم.

ب. من هذا يمكننا أن نرى أهمية عمل الأطفال؛ يرتبط عمل الأطفال بشكل كبير بنمو الكنيسة.

4. لا توجد طريقة محددة لرعاية عمل الأطفال؛ يجب ألا يكون هناك جانب واحد فقط لعمل الأطفال:

أ. يجب أن يكون هناك العديد من المواقع لعمل الأطفال، ويمكن عقد الاجتماعات في أوقات مختلفة، ويمكننا استخدام طرق مختلفة للقيام بالاجتماعات للأطفال؛ يجب أن يكون هناك أيضاً العديد من الأهداف، ويجب أن تغطي المواد التعليمية أيضاً العديد من الجوانب:

1. مع وجود العديد من المواقع- يجب أن يكون لاجتماعاتهم مواقع عديدة؛ يجب على كل قديس أن يفتح منزله وأن يكون له لقاء للأطفال في منزله.

2. مع وجود مواد- فكرنا في استخدام مواد مُسجلة بالفيديو، التي تستخدمها بعض المناطق؛ نريد إنتاج فيديو يظهر فيه أطفال من دول مختلفة يرتدون ملابسهم التقليدية و يغنون الترانيم.
  3. مع وجود أهداف متعددة الجوانب- يمكننا أيضاً الاتصال بوالدي الأطفال و التبشير بالإنجيل لهم ولأقاربهم؛ هذا هو مبدأ عملنا في الإنجيل؛ كلما زاد عدد الأشخاص الذين اتصلنا بهم، كان ذلك أفضل.
  4. مع وجود العديد من الطرق- يمكن للأسر التي لديها أطفال أن تأخذ زمام المبادرة لفتح منازلهم والطلب من أطفالهم دعوة أطفال آخرين في الحي؛ يمكن للأطفال مشاهدة أشرطة الفيديو للأطفال، أو غناء أغاني للأطفال، أو الاستماع إلى قصة؛ هذه هي الطريقة لعقد اجتماع للأطفال مرة واحدة في الأسبوع.
  5. مع وجود أوقات مختلفة- من الأفضل أن يكون هناك أوقات مختلفة لاجتماع الأطفال؛ يجب أن يكون الجدول مرناً؛ نحن بحاجة إلى الاستفادة من الوقت الذي يكون فيه الأطفال خارج المدرسة لعقد اجتماعات الأطفال.
- ب. تعتمد طريقة تنفيذ عمل الأطفال على تولى الإخوة زمام المبادرة في عمل الأطفال:
1. يجب ألا نتخذ أي ترتيبات خاصة للحصول على معلمين لاجتماعات الأطفال في قاعات الاجتماعات؛ بل يجب أن نجد عدداً من الإخوة والأخوات الأصغر سناً الذين يجتمعون بانتظام ليكونوا مُعلمين؛ هذا النوع من الخدمة لا يتطلب الكثير من القوى العاملة.
  2. نحتاج إلى إعداد المواد لاجتماع الأطفال؛ يجب ألا نعقد اجتماعات للأطفال دون تحضير:
- أ. يحتاج الإخوة الذين يتولون زمام القيادة في عمل الأطفال إلى كتابة وتجميع المواد؛ ولكن يمكن للقديسين أن يقرروا أفضل طريقة لاستخدامها.
  - ب. إذا عُين بعض القديسين لإعداد مواد تعليمية، فلن يحتاج القديسين بذل الكثير من الجهد، يمكننا فقط إعطاء بعض المبادئ المتعلقة بعمل الأطفال؛ الأمر متروك للقديسين لتنفيذها.
  3. يجب أن تكون اجتماعات الأطفال في العديد من المواقع، وفي أوقات مختلفة، وباستخدام طرق مختلفة؛ نرجو أن يصلّي القديسون في هذا الأمر ولا يستخفوا به؛ هذا يتطلب تعاون الجميع- أع 14:11؛ كو 4: 2؛ رو 12: 12.